

الفحص النفسي الاكلينيكي - ٥

٢٠١٩

أ.د. إمام عبد الرحمن خليل

التصنيف الإحصائي الدولي للأمراض والمشاكل الصحية

ذات العلاقة- ١١ (ICD-11)

- International Classification of Diseases and Related Statistical Health Problems 11th Revision (ICD-11)

تم تقديمه في يونيو ٢٠١٨ - بما في ذلك الترجمات - للدول الأعضاء استعداداً لتنفيذه، ثم اعتمده جمعية الصحة العالمية في مايو عام ٢٠١٩، وستبدأ الممارسة الإكلينيكية له الرسمية ٢٠٢٢.

- وفقاً لمنظمة الصحة العالمية تعتمد الفائدة الإكلينيكية لتصنيف فئة الاضطرابات العقلية والسلوكية على: (أ) قيمتها في التواصل (على سبيل المثال، بين الممارسين والمرضى والأسر والمسؤولين)؛ (ب) خصائص إجراءات الممارسة الإكلينيكية، بما في ذلك صلاحيته (أي دقة الوصف) وسهولة استخدامه والوقت اللازم لاستخدامه (أي الجدوى)؛ (ج) فائدته في اختيار التدخلات واتخاذ قرارات الإكلينيكية

التصنيف الإحصائي الدولي للأمراض والمشاكل الصحية

ذات العلاقة- ١١ (ICD-11)

- تم انجاز دراستين ميدانيتين دوليتين "تكوينيتين". درستتا التصورات المفاهيمية للمختصين عن العلاقات المتبادلة بين فئات الاضطرابات العقلية، وتم تصميمها لمعرفة تطور الهيكل الشامل لـ ICD-11. بعد ذلك، طورت منظمة الصحة العالمية "الشبكة العالمية للممارسات الإكلينيكية" (www.globalclinicalpractice.net)، به أكثر من ١٣٠٠٠ مهني في مجال الصحة من ١٥١ دولة للمشاركة في سلسلة من الدراسات الميدانية المعتمدة على الإنترنت لـ ICD-11 التي وفرت فرصة لتطبيق الأساليب التجريبية لمقارنة تطبيق أوصاف وإرشادات اضطراب ICD-11 الجديدة مع تلك الخاصة بـ ICD-10 من أجل تقييم التحسينات النسبية في تصوراتها وتأثيرها المحتمل على الفائدة الإكلينيكية

التصنيف الإحصائي الدولي للأمراض والمشاكل الصحية

ذات العلاقة- ١١ (ICD-11)

- ثم إنجاز دراسات ميدانية معتمدة على العيادة. تجرى هذه الدراسات في مجموعة من مراكز البحوث المنتشرة في جميع أنحاء العالم، وهي مصممة لاختبار الدقة والفائدة الإكلينيكية للتصنيف المقترح مع الحالات الإكلينيكية الواقعية.
- يمثل إدخال مقاييس لتصنيف أعراض مرض الفصام وغيره من الاضطرابات الذهانية الأولية تغييراً كبيراً في طريقة وصف وتصنيف هذه الاضطرابات / للرد على أوجه القصور المعروفة في النظام الفرعي السابق، بما في ذلك عدم ثبات الأنواع الفرعية وكذلك الملاحظة التي تفيد بأن العديد من مرضى الفصام لا يتناسبون مع أيّ من الأنواع الفرعية.

التصنيف الإحصائي الدولي للأمراض والمشاكل الصحية

ذات العلاقة- ١١ (ICD-11)

- أهمية التغييرات الجديدة التي تم إجراؤها على الاضطرابات الناجمة عن تعاطي المواد النفسية. فمجال التعاطي أحد مجالات الحركة المستمرة سواء فيما يتعلق بالظهور المتكرر للمواد الجديدة، والتغييرات في طرق التعامل معها، وكذلك النمط المتغير لعواقب الاستخدام. بالإضافة إلى ذلك، تتغير السياسات الدولية الخاصة بالمخدرات أيضًا إما استجابة لمعرفة علمية أفضل أو لتحويل الرأي العام.

التصنيف الإحصائي الدولي للأمراض والمشاكل الصحية

ذات العلاقة- ١١ (ICD-11)

- نتائج بعض الدراسات الميدانية المعتمدة على الإنترنت متاحة. على وجه الخصوص، دراسة شبكة CGP على اضطرابات التغذية والأكل، وتوصلوا إلى استنتاج مفاده أن الاتفاق في التشخيص باستخدام إرشادات ICD-11 كانت أعلى باستمرار من ICD-10
- الاضطرابات المرتبطة تحديدا بالمشقة - وتوصلوا إلى ميل المحترفين إلى الإفراط في تشخيص اضطراب المشقة ما بعد الصدمة استنادًا إلى ضغوط شديدة أو طويلة الأمد بدلاً من الأعراض الإضافية المطلوبة
- واجه المشاركون في الدراسة بعض الصعوبة في التغلب على اضطرابات الأسي الطويل الأمد للفجوة الطبيعية. أدت هذه النتائج

التصنيف الإحصائي الدولي للأمراض والمشاكل الصحية

ذات العلاقة- ١١ (ICD-11)

- هذه أول مرة يتم فيها اختبار الفائدة الإكلينيكية لنظام تشخيصي على نطاق واسع ومنهجي. **conceptualization** وكانت العناصر النوعية التي تم تقييمها هي: الإطار المفاهيمي (**con** هل تساعد إرشادات التشخيص المقترحة في فهم حالة المريض والتواصل معها؟)؛ جودة المطابقة (**goodness of fit** هل الإرشادات دقيقة لإلتقاط الأعراض الظاهرة لدى المريض؟) ؛ سهولة الاستخدام (هل الإرشادات واضحة وسهلة الاستخدام في الممارسة العادية؟) ؛ والكفاية (ما مدى كفاية الإرشادات لتقييم المرضى واتخاذ قرارات إكلينيكية؟).

التصنيف الإحصائي الدولي للأمراض والمشاكل الصحية

ذات العلاقة- ١١ (ICD-11)

- غطت دراسات الاتساق الإكلينيكي ٣ بروتوكولات: (١) الاضطرابات الذهانية والمزاجية لدى المرضى الذين يعانون من أي أعراض ذهانية (٢) اضطرابات المزاج واضطرابات القلق والاضطرابات المرتبطة تحديداً بالمشقة لدى المرضى الذين يعانون من أعراض ذات صلة ولكن ليس لديهم خاصية ذهانية (٣) الاضطرابات النفسية الشائعة في مرحلة الطفولة والمراهقة (عجز الانتباه، السلوك التخريبي، اضطرابات المزاج والقلق) لدى الأطفال والمراهقين الذين يعانون من أعراض ذات صلة.

- تهدف الدراسات إلى استكشاف ما إذا كان الأطباء بصورة مستقلة - استناداً إلى نفس المعلومات - يمكن أن يتوصلوا إلى نفس الاستنتاج التشخيصي باستخدام إرشادات التشخيص بـ ICD-11

التصنيف الإحصائي الدولي للأمراض والمشاكل الصحية

ذات العلاقة- ١١ (ICD-11)

الاضطرابات العقلية والسلوكية في ICD-11

- ١. الاضطرابات العصبية النمائية، تتضمن اضطرابات: النمو العقلي، الاضطرابات النمائية للكلام واللغة، اضطراب طيف التوحد، اضطراب التعلم النمائي، اضطراب التأخر الحركي، اضطرابات التشنج اللاارادي (العرة / اللزمة) المزمنة، اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط، اضطراب الحركة النمطية، متلازمة النماء العصبي بسبب التعرض للكحول قبل الولادة).

التصنيف الإحصائي الدولي للأمراض والمشاكل الصحية

ذات العلاقة- ١١ (ICD-11)

- ٢. الفصام وغيره من الاضطرابات الذهانية الأولية: الفصام الوجداني، النمط الفصامي، اضطراب ذهاني حاد مؤقت، اضطراب ضلالي. يوجد بعض التغييرات في هذه الفئة عن CD-10 بهدف تحسين وضوح التشخيص، فقد تم حذف الاضطرابات الفرعية: البارانويا، الكتاتوني، والهيبريني "فصام المراهقة". نظرًا لعدم وجود أدلة كافية على فائدتها الإكلينيكية وثباتها عبر الزمن.
- وتشمل التغييرات الرئيسية الأخرى إعادة تعريف اضطراب الفصام الوجداني باعتباره التزاوج الزمني (المتزامن) لمرض الفصام واضطراب المزاج
- تغيير آخر هو تحسين تحديد الاضطرابات الذهانية الحادة والعبارة مع وبدون أعراض الفصام من أجل توفير تمييز إكلينيكي أوضح

التصنيف الإحصائي الدولي للأمراض والمشاكل الصحية

ذات العلاقة- ١١ (ICD-11)

- ٣. اضطرابات المزاج، تتميز اضطرابات المزاج في ICD-11 بـ "نوبات مزاجية"، والتي تشمل نوبة الاكتئاب، نوبة الهوس والنوبة المختلطة. ففي - ICD-11 على عكس - ICD-10 هذه ليست كيانات قابلة للتشخيص بشكل مستقل، وبالتالي ليس لديها أكواد تشخيصية خاصة بها. تشمل هذه الفئة اضطرابات (الثنائية القطب والاضطرابات ذات الصلة، الاضطرابات الاكتئابية، متلازمات المزاج الثنائية). / تضمن هذه الفئة محددات للاكتئاب، ووجود أعراض قلق كبيرة، والنمط الموسمي، وفترة ما بعد الولادة. يتم تضمين اضطرابات الدورية واليأس كجزء من "الاضطرابات ثنائية القطب والاضطرابات ذات الصلة، و"اضطرابات الاكتئاب"، على التوالي

التصنيف الإحصائي الدولي للأمراض والمشاكل الصحية

ذات العلاقة- ١١ (ICD-11)

- ٤. اضطرابات القلق والخوف، تتضمن اضطرابات: القلق المعمم، الهلع، الخوف من الأماكن المغلقة، خوف معين، القلق الاجتماعي، قلق الانفصال، الخرس الانتقائي، متلازمة القلق الثانوية، العوامل المرتبطة بالخوف.
- ٥. اضطرابات الوسواس القهري وما يتصل بها من اضطرابات، تتضمن هذه الفئة الاضطرابات التالية: الوسواس القهري، تشوه الجسم، الإشارة الشمية **Olfactory reference disorder**، التوهم المرضي، الاكتناز، السلوك المتكرر المركز على الجسم، متلازمة توريت، المتلازمة الثانوية للوسواس القهري.

التصنيف الإحصائي الدولي للأمراض والمشاكل الصحية

ذات العلاقة- ١١ (ICD-11)

- ٦. الاضطرابات المرتبطة تحديداً بالمشقة، تتضمن هذه الفئة اضطرابات التالية: مشقة ما بعد الصدمة، مشقة ما بعد الصدمة المعقد، الأسى لفترة طويلة، التكيف، اضطراب المصاحب للتفاعل Reactive attachment disorder، نقص الكف في المشاركة الاجتماعية.

- ٧. الاضطرابات الانشقاقية (الانفصالية)، تتضمن هذه الفئة الإضرابات التالية: الأعراض العصبية الانشقاقية، فقدان الذاكرة الانشقاقي، انفصال الشخصية - Depersonalization، derealization disorder، الذهول Trance disorder، ذهول موقفي Possession trance disorder، انفصالي / انشقاقي مركب، الهوية الانشقاقي، متلازمة انشقاقية ثانوية.

التصنيف الإحصائي الدولي للأمراض والمشاكل الصحية

ذات العلاقة- ١١ (ICD-11)

٨. اضطرابات الكرب البدني: bodily distress disorders:

تحل هذه الفئة العريضة الجديدة محل "الاضطرابات الجسدية" في ICD-10 وتستجمع عددًا من الفئات المنفصلة السابقة مثل:

اضطراب الجسدية، والخلل الجسدي اللاإرادي والوهن العصبي. لاحظ أن التوهم المرضي مدرج ضمن "الوسواس القهري وما يتصل

بها من اضطرابات" وليس في مجموعة "اضطرابات الكرب

الجسدي". السمة الإكلينيكية الأساسية لـ "اضطراب الكرب البدني"

هي "وجود أعراض جسدية تثير القلق الفردي والمفرط في توجيه

الانتباه نحو الأعراض". يتم تمييز الأشكال الخفيفة والمتوسطة

والشديدة في ICD-11، ولكن لا يتم تحديد أنواع فرعية.

التصنيف الإحصائي الدولي للأمراض والمشاكل الصحية

ذات العلاقة- ١١ (ICD-11)

٩٠. اضطرابات التغذية والأكل، تتضمن : فقدان الشهية العصبي، الشره العصبي، النهم عند تناول الطعام، الرغبة في الأطعمة الشاذة " Pica بيكا"، الاجترار، متلازمة القيء الدوري. التقييد- التجنب لتناول الطعام.

١٠٠. اضطرابات الإخراج elimination disorders، تحتوي على "سلس البول والبراز" باعتبارها الكيانات الوحيدة. يتم استبعاد الحالات إذا كانت اضطرابات الإخراج ناجمة عن حالات طبية.

١١٠. الاضطرابات الناجمة عن إساءة استعمال المواد المخدرة، يوجد عدد من الاضطرابات لكل مادة نفسية / الناتجة عن تعاطي الكحول (مثال يمكن تطبيقه على بقية المواد)، هي: تسمم الكحول، التعاطي الضار، إدمان الكحول، الانسحاب، الهديان، ذهاني ناتج عن الكحول، اضطراب المزاج، القلق، الخلل الجنسي،

التصنيف الإحصائي الدولي للأمراض والمشاكل الصحية

ذات العلاقة- ١١ (ICD-11)

١٢٠. اضطرابات التحكم في الدفع impulse control disorders

، تشمل هوس اشعال النار " وهوس السرقة " "

و"اضطراب السلوك الجنسي القهري" و"الاضطراب الانفجاري

المتقطع". لم يتم تنفيذ الاقتراحات الأولية بتضمين "اضطراب القمار"

هنا (موجود بين اضطرابات السلوكيات التي تسبب الإدمان).

"الاضطراب الانفجاري المتقطع" هو كيان تشخيصي جديد يُعرّف بأنه

"حلقات موجزة متكررة من العدوان اللفظي أو الجسدي أو تدمير

الممتلكات التي تمثل فشلاً في التحكم بالدوافع العدوانية، مع شدة

الانهيار أو درجة العدوانية التي تتعدى بشكل كبير استفزاز أو إثارة

الضغوطات النفسية والاجتماعية.

التصنيف الإحصائي الدولي للأمراض والمشاكل الصحية

ذات العلاقة- ١١ (ICD-11)

- = يحل "اضطراب السلوك الجنسي القهري" محل "الدافع الجنسي المفرط" في ICD-10، ويتميز بنمط مستمر من الفشل في التحكم في الدوافع الجنسية أو النوبات الجنسية الشديدة، مما يؤدي إلى الفشل في التحكم في السلوك الجنسي المتكرر الواضح خلال فترة طويلة من الوقت (على سبيل المثال ، ١٢ شهرًا)، وبسبب ضيقًا ملحوظًا أو ضعفًا كبيرًا في مجالات العمل الشخصية أو العائلية أو الاجتماعية أو المهنية أو المهنية أو غيرها من مجالات العمل المهمة. يعني إدراجه ضمن "اضطرابات التحكم في الدافع" بدلاً من "الاختلالات الجنسية"، كما في ICD-10، أن الفشل في التحكم في الدوافع هو الجانب المركزي في المرض، بدلاً من التركيز الحصري على المحتوى الجنسي للسلوك.

التصنيف الإحصائي الدولي للأمراض والمشاكل الصحية

ذات العلاقة- ١١ (ICD-11)

١٣٠. اضطرابات السلوك الفوضوي والغير اجتماعي disruptive

behavior and dissocial disorders، تتضمن فقط على

"اضطراب التحدي المعارض" ((ICD-10 F91.3، واضطراب جديد

هو "اضطراب التصرف اللااجتماعي" (تتباين بدايته في الطفولة

مقابل بدايته خلال فترة المراهقة، والحدود بين الاثنين على هو

عُمر ١٠ سنوات). تنطبق المزيد من الاختلافات الإكلينيكية على كل

من: "اضطراب التحدي المعارض" مع أو بدون تهيج وغضب

مزمنين، وانفعالات مقيدة في مقابل طبيعية في "اضطراب السلوك

غير الاجتماعي.

التصنيف الإحصائي الدولي للأمراض والمشاكل الصحية

ذات العلاقة- ١١ (ICD-11)

١٤٠. اضطرابات الشخصية، البعد الأساسي لتصنيف اضطراب الشخصية هو الشدة، والتي قد تكون خفيفة أو متوسطة أو شديدة. يوصف المستوى تحت الإكلينيكي - صعوبة الشخصية - لكنه لا يصنف على أنه ضمن الاضطرابات. يمكن وصف الاضطرابات الشخصية بشكل أكبر من خلال الإشارة إلى وجود خصائص سمات شخصية غير قادرة على التكيف. يتم عرض خمسة مجالات من السمات التي تمثل مجموعة من الأبعاد التي تتوافق مع البناء الأساسي لسمات الشخصية: الوجدان السلبي (الميل إلى إظهار الانفعالات المؤلمة)، اللااجتماعية (الميل إلى تجاهل الموثيق الاجتماعية وحقوق الآخرين)، عدم الكف (الميل إلى التصرف بشكل متسرع)، القهر (anankastia) الميل للسيطرة على سلوك الفرد وسلوك الآخر)، والانعزال (الميل للحفاظ على المسافة إنفعالية وشخصية).

التصنيف الإحصائي الدولي للأمراض والمشاكل الصحية

ذات العلاقة- ١١ (ICD-11)

١٥٠. اضطرابات الشذوذ الجنسي **paraphilic disorders**، تم إعادة تسمية اضطرابات التفضيل الجنسي باسم "اضطرابات الشذوذ الجنسي" لتعكس المصطلحات الحالية في الأدبيات العلمية وفي الممارسة الإكلينيكية. تتميز "اضطرابات الشذوذ الجنسي" بأنماط الإثارة الجنسية غير النمطية التي تركز على حالات عدم الرضا عن الآخرين، حيث يمكن اعتبار أن هذه الحالات لها آثار على الصحة العامة. تشمل اضطرابات الشذوذ الجنسي الاضطرابات التالية: "الاستعراء"، "التلصص"، و"عشق الأطفال"، "السادية الجنسية القسرية"، "الاحتكاك / التحرش الجنسي". **Frotteuristic**.

التصنيف الإحصائي الدولي للأمراض والمشاكل الصحية

ذات العلاقة- ١١ (ICD-11)

١٦٠. الاضطرابات التصنيعية **factitious disorders**، تحتوي هذه

الفئة على كيانين فقط: "الاضطراب التصنع المفروض من الذات"

و"اضطراب التصنع المفروض من الآخر". في التصنيف الدولي

للأمراض ICD-10، تسمى الفئة السابقة "الاختلاق أو التظاهر

المقصود بأعراض أو بحالات عجز جسمية أو نفسية" (F68.1).

تم إدخال الفئة الأخيرة حديثاً في ICD-11.

١7٠. الاضطرابات المعرفية العصبية، تشمل هذه الفئة الجديدة

"الذهيان"، "اضطراب النسيان **Amnestic**"، "الاضطراب العصبي

المعرفي الخفيف" و"متلازمة الخرف". يمكن تصنيف "متلازمة

الخرف" على ثلاثة مستويات من الشدة (خفيفة، معتدلة، شديدة).

التصنيف الإحصائي الدولي للأمراض والمشاكل الصحية

ذات العلاقة- ١١ (ICD-11)

١٨٠. الاضطرابات العقلية أو السلوكية المرتبطة بالحمل والولادة

والنفاس، غير مصنفة في مكان آخر، تعرّف هذه الفئة بأنها

"متلازمة مرتبطة بالحمل أو النفاس (تبدأ خلال حوالي ٦ أسابيع بعد

الولادة) وتتضمن خصائص عقلية وسلوكية كبيرة ولكنها لا تفي

بالمطلوبات التشخيصية لأي من الاضطرابات العقلية والسلوكية

المحددة"

١٩٠. الاضطرابات العقلية والسلوكية الناتجة عن الاضطرابات أو

الأمراض المصنفة في مكان آخر. هذه الفئة قائمة بذاتها في فصل

"الاضطرابات العقلية والسلوكية" وتتضمن العوامل العقلية التي تؤثر

على الاضطرابات أو الأمراض المصنفة في فصول أخرى من

التصنيف الدولي للأمراض ICD-11

التصنيف الإحصائي الدولي للأمراض والمشاكل الصحية

ذات العلاقة- ١١ (ICD-11)

•== تم تغطية اضطرابات النوم والظروف المتعلقة بالصحة الجنسية في فصول منفصلة من التصنيف. تم اتخاذ هذا القرار للتغلب على تمييز ICD-10، بين اضطرابات النوم "العضوية" و"غير العضوية" (متضمنة، على التوالي، في الفصول الخاصة بأمراض الجهاز العصبي والاضطرابات النفسية والسلوكية) وبين الاختلالات الجنسية "العضوية" و"غير العضوية" (متضمنة، على التوالي، في الفصول الخاصة بأمراض الجهاز البولي التناسلي والاضطرابات العقلية والسلوكية)

التصنيف الإحصائي الدولي للأمراض والمشاكل الصحية

ذات العلاقة- ١١ (ICD-11)

•== تم تقسيم الإرشادات التشخيصية المقترحة في ICD-11 والخاصة بالاختلالات الجنسية إلى أربع مجموعات رئيسية: الرغبة الجنسية وخلل الاستثارة الجنسية، اختلال وظائف النشوة الجنسية، اختلالات القذف، وغيرها من الاختلالات الجنسية المحددة. تم إعادة النظر في الظروف التي ظهرت كاضطرابات في الهوية الجنسية في التصنيف الدولي للأمراض - ١٠ على أنها "تضارب في النوع الاجتماعي"، واقترح أيضًا نقلها إلى الفصل الجديد الخاص بالصحة الجنسية. وقد أوصى بحذف الفئات المتعلقة بالميل الجنسي من ICD-10 في الإصدار ICD-11

التصنيف الإحصائي الدولي للأمراض والمشاكل الصحية

ذات العلاقة- ١١ (ICD-11)

• مواصفات عامة للإصدار ICD-11

- لكل اضطراب مدرج في المجموعات المذكورة أعلاه، الأوصاف الإكلينيكية والإرشادات التشخيصية كما يلي: (أ) تعريف موجز (١٠٠-١٢٥ كلمة) ؛ (ب) قائمة بمصطلحات التضمن والاستبعاد؛ (ج) وصف للخصائص الأساسية (المطلوبة)، أي تلك الخصائص التي يمكن أن يتوقعها المختص في جميع حالات الاضطراب؛ (د) إرشادات بشأن التمييز بين الاضطراب وبعض الحالات "الطبيعية" ذات الصلة ("الحدود مع الحالة الطبيعية")؛ (هـ) قائمة بالاضطرابات التي ينبغي تمييزها عن تلك الموصوفة وإرشادات حول كيفية إجراء التشخيص الفارقي ("الحدود مع الاضطرابات الأخرى" - التشخيص الفارقي)؛ (و) الاضطرابات الفرعية ؛ (ز) المعلومات ذات الصلة إكلينيكيًا بشأن المسار النموذجي ("خصائص المسار")؛

التصنيف الإحصائي الدولي للأمراض والمشاكل الصحية

ذات العلاقة- ١١ (ICD-11)

- (ح == ح) "المظاهر الإكلينيكية المرتبطة" (أي الحالات المهمة إكلينيكية التي ترتبط في كثير من الأحيان بالاضطراب، والتي قد تتطلب تقييمها وعلاجها)؛ (ط) الخصائص المتعلقة بالثقافة؛ (ك) المظاهر النمائية (أي وصفًا لكيفية ظهور الاضطراب بشكل مختلف وفقًا لمرحلة نمو الفرد، بما في ذلك الطفولة والمراهقة وكبار السن)؛ (ل) الخصائص المتعلقة بنوع الجنس (Sampogna, 2017) يعتبر ما سبق عرض مختصر للمراجعة الأخيرة من التصنيف الدولي ICD-11 التي تم اعتمادها من منظمة الصحة العالمية في مايو ٢٠١٩.